في الأدب العباسي

(قصر المأمون وأثره على العصر)

تأليف

الدكتور سامي عابدين

أستاذ الأدب العربي - كلية الآداب

جامعة بيروت العربية

دار النهضة العربية

للطباعة والنشر

بيروت - ص.ب: ٧٤٩-١١

١ ـ فهرس الموضوعات

المُقدّمة: ..... ٥ ـ ١٥

١ ـ الباحِث، والأَمانة العِلْميّة، ولَفْتَةٌ نَقْدِيّة.. ..... ٥ ـ ٦

٢ ـ العَصْر العباسي الأَوَّل، وأسباب دراسة أهل البحث له، وماذا ترك الأَوَّل للآخر.. ..... ٦ ـ ٧

٣ ـ «القَصْر» مِنْ بين «المُنْتَدَيات» الجدير بالبحث والتنقيب لِمَا له مِن أَثَر على اللّغة والأدب والنقد والفكر و... الثقافة.. ..... ٨ ـ ١٠

٤ ـ أسباب اختيارنا لِـ «قَصْر المأمون».. ..... ١٠ ـ ١٣

٥ ـ مَضْمُون الجزء الأَوَّل من سِلْسِلَةِ/ القَصْر وأثره على العصر العَبَّاسي أَيَّام المأمون.. ..... ١٣ ـ ١٥

العَصْر العَبّاسي الأول ..... ١٦ ـ ٢٢

ـ في التاريخ... ..... ١٦ ـ ١٨

ـ والثقافة والحضارة... ..... ١٨ ـ ٢٢

الباب الأَوَّل

الاتجاهات الشِّعريّة في قَصْرِ المأمون ..... ٢٣ ـ ٥٦

* تمهيد: ..... ٢٥ ـ ٢٩

- لَمْحَة مُوجَزة عن المُنْتَدَيات عَبْر العُصور... ..... ٢٥ ـ ٢٦
- أساس قَصْر المأمون الأدبي وفنونه.. ..... ٢٦
- تحديدُ المأمون للعِلم إشارةٌ إلى منهجيّة قَصْرِه.. ..... ٢٦ ـ ٢٧

- أَثَر قصر المأمون على عصرِه ثقافياً.. ..... ٢٧ ـ ٢٨
- مَبْدأ القصر في علاقته بالناس.. وبجلسائه.. ..... ٢٩

* الفَصْل الأَوَّل:

تأدّبه «في ظلال قَصْر الرَّشيد» ..... ٣٠ ـ ٥٦

١ ـ رعاية (الرشيد) للأمين والمأمون تربوياً، ودور البَرْمكيَيْن (الفَضل) و (جعفر).. ..... ٣٠ ـ ٣٢

- حب (الرّشيد) للمأمون وتفضيله علىٰ باقي أخوته.. ..... ٣٠
- وصف (الرشيد) لشخصية المأمون التي فيها «حَزْم المنصور ونسك المهدي وعزّة نفس الهادي.... ولولا أم جعفر وميل بني هاشم إلى الأمين لقدّمتُ المأمون عينه ..... ٣٠ ـ ٣١
- قول المأمون لأستاذِه في الفقه (الحسن اللؤلؤي): «سَوقِيٌّ وربّ الكعبة» خُذوا بيده».. وتعليق الرشيد الخاطئ.. ..... ٣١
- من أخطاء (الرشيد) أنَّهُ: .....

ـ جَعَل (محمد الأمين) في حجر (الفضل بن يحيى البرمكي) ٣١

ـ وجَعَل (عبد اللّه المأمون) في حجر (جعفر بن يحيى البرمكي) ٣١

ـ كلمة (الفضل البرمكي) لأستاذ الأمين (الواسطي) في ترهيبه من سَفْك الدَّماء.. ..... ٣١

ـ كلمة (الرشيد) التربويّة لأستاذ الأمين (خلف الأحمر) في تعليمه القرآن والآثار والأخبار والسنن والشعر و... ..... ٣١

ـ شفقة أم الأمين العربيّة الأصل على الأمين، وطلب تخفيف العبء الدراسي راحةً لفكرِه وبَدَنِهِ.. ..... ٣٢

- أستاذ المأمون (محمد اليزيدي) يضربه.. وقول المأمون الواعي.. ..... ٣٢

٢ ـ ندوات (الرشيد) التربويّة بحضور (الأمين) و (المأمون) ٣٢

(أ) ـ **ندوة تربويّة شعريّة في قصر الرشيد بحضور (الكِسَائي)، الهدف منها تعليم وَلديه لغة الشعر ومعانيه..** ..... ٣٢ ـ ٣٧

ـ دعاء (الكسائي) لولدي الرشيد، وجلوس الأمين على يمينه،
والمأمون على شماله.. ..... ٣٣
ـ أسئلة الرشيد في معاني أبيات من الشعر، وشَرْح الكسائي لها.. ٣٣ ـ ٣٥
ـ إنشاد (الأمين) للشعر المعبر عن شخصيّته، كذلك (المأمون) ٣٥ ٣٦
ـ قلق الرشيد من تَشتّت أمرهما، وتعاديهما و... ..... ٣٧
(ب) ـ نَدْوَة تربويّة دينيّة شعريّة في قصر الرشيد بحضور (الكسائي)
و (المُفَضّل الضّبيّ) و (الأمين) و (المأمون): ..... ٣٨ ـ ٤٠
ـ القسم الأول من الندوة = سؤال الرشيد (للضّبّي): كَمْ اسم
في قولِهِ تعالى ﴿سَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾.. وتركيز الرشيد على (الأمين)
في إفْهامه وتَفْهيمه وتكرار ما وَرَد.. ..... ٣٨
ـ القسم الثاني من الندوة = أسئلة الرشيد في معنى بيتين من الشعر،
ومناظره بينه وبين (الضبّي) و (الكسائي).. ..... ٣٩ ـ ٤٠
ـ القسم الثالث من الندوة = دعوة الرشيد للشعراء إلى قَصْرِه..
منهم (العُماني) و (النميري).. ومبايعة (القاسم) بولاية العهد
بعد الأمين والمأمون ..... ٤٠ ـ ٤١
ـ القسم الرابع من الندوة = طلب الرشيد من الأمين والمأمون إنشاد الشعر ٤١
٣ ـ دقائق ينتبه إليها الرشيد في توجيه الشعر.. والمدح... ..... ٤٢ ـ ٤٦
(أ) ـ نَدْوة شعرية في امرأة خفرة كريمة.. وتوجيه الرشيد تلك
لمؤدب ابنيه لحفظ الشعر العذري.. ..... ٤٢
(ب) ـ الرشيد يطلب من أَعرابي مَدْح ولديه (الأمين) و (المأمون).. .... ٤٢ ـ ٤٣
(ج) إعتراض (الرشيد) على كثرة مدح الشعراء للأمين دون المأمون،
وانتحال العباس شعر (أشجع) في مدح المأمون في قصر الرشيد.. ٤٣ ـ ٤٤
كذلك أَمَرَ أن يكتب للمأمون خطبة يخطبها في المسجد،
ومَدْح أستاذه محمد اليزيدي له بقصيدة يتكسّبُ بها... ..... ٤٤ ـ ٤٥
(د) ـ مدح الشاعر (أبي العتاهية) بمناسبة مبايعة الرشيد للأمين
والمأمون والمؤتمن بالخلافة من بَعْده.. ..... ٤٥ ـ ٤٦

٤ ـ بين (الرشيد) و (المأمون).. ..... ٤٦ ـ ٤٩
(أ) مداعبة الرشيد للمأمون، ودعاء سَهْل بن هارون له.. ..... ٤٦
(ب) الرشيد يروي بيتين من شِعْرِ أعشى همدان أمام المأمون.. ..... ٤٦ ـ ٤٧
(ج) المأمون ينظم الشعر بمناسبة سفر الرشيد، وقول الرشيد.. ..... ٤٧
(د) المأمون وهو صبي يعقد الندوات، ودخول أستاذه (اليزيدي) عليه.. ٤٧ ـ ٤٨
(هـ) موت الكسائي وإبراهيم المَوْصِلِي والعباس بن الأحنف،
وتكليف الرشيد للمأمون بالصلاة عليهم.. وتَقْديم المأمون لجثة
الشاعر ابن الأحنف.. ..... ٤٨ ـ ٤٩
٥ ـ صُحْبةُ الرشيد لِوَلَدَيْهِ للحج وطلب علم الحديث لهما. وقَتْل الرشيد
لمن قال بـ (خَلْق القرآن)، **وتَخَوّف القاضي (الفضيل بن عياض)**
من فكر المأمون الذي أخذ بالمسألة قبلَ تَوَلّيه الخلافة.. ..... ٤٩ ـ ٥٠
(أ) رحلة الرشيد مع الأمين والمأمون لسماع المحدّث
(عبد اللّه بن إدريس) والمحدّث (عيسى بن يونس)،
ولسماع كتاب (الموطأ).. وحدّة ذكاء المأمون في الحفظ.. ..... ٤٩
(ب) **لَفْتَةٌ هامة من الرشيد إلى المأمون. فبعد قَتْلِ الرشيد لرجل**
قالَ للمأمون: «قَتَلْتُهُ لأَنَّه قال القرآنُ مخلوقٌ» ٤٩
(جـ) خوف القاضي (الفُضَيْل بن عياض) من المأمون، وقوله: «ليس موت
أحد أعزّ علينا من موت الرشيد، لما أَتَخَوّف بعدَه من الحوادث»...
فلما مات الرشيد ظهرت تلك الفتنة.. وظهر القول بـ (خَلْق القرآن)... ٥٠
٦ ـ نَعْمِيَةُ أَهْل البَحْث لأُمّ المأمون، وكَشْفُنا لحقيقتها. ونكبة الرشيد للبرامكة
وحَبْكة بقاياهم لافْتِعال الصراع بين الأخوين.. ..... ٥٠ ـ ٥٦
(أ) ـ الأمين، أمُّهُ (زبيدة) العربيّة الأصل. والمأمون، أُمُّهُ (مَراجل)
الفارسيّة الأصل.. ..... ٥١
(ب) ـ سكوت (ابن كثير) و (الطبري) و (ابن العبري) و (ابن حبيب)
و (السيوطي) و (الحميري) و.. عن حقيقة أم المأمون.. ..... ٥١ ـ ٥٢
(ج) ـ (مَرَاجل) لقب لأُمّ المأمون لدوامها على ارتداء البرود المُوَشّاة
بصور القدور دَلالَةً على مِهْنَةِ الطبخ أَوّلاً.. ..... ٥٣

ـ (بيد غيس) قرية من قُرى (هُراة).. في فارس، اشتهرت بالغناء، وغلب عليها الرَّقْص المشارك للصوت ثانياً.. ..... ٥٣ ـ ٥٤
ـ لتكون أم المأمون اشتهرت بحرْفَةِ الطَّهْي بالإضافة إلى الغناء المصاحب للرقص معاً.. ..... ٥٤
(د) ـ الشاعر (الرقاشي) يمدح أمّ الأمين ويُعَرِّض بأم المأمون.. ..... ٥٤
ـ الأمين نَفْسُهُ يردّ ـ بِشِعْر له ـ على المأمون، مُعَرِّضاً بأمِّهِ.. ..... ٥٥
(هـ) ـ أحمد بن حنبل يَتَرَحَّم على الأمين لِرَفْضِهِ مَسْألة (خَلْق القرآن).. ..... ٥٥
(و) ـ نكبة الرشيد للبرامكة، وقول (يحيى بن خالد البرمكي): «يُقْتَل ابنه.. وتُخْرب دورهم».. وخوف الرشيد... ..... ٥٥
(ز) ـ حبكة ذيول البرامكة: (الفَضْل بن سَهْل) مع المأمون. و (الفضل بن الربيع) مع الأمين، وقول الرشيد قبل موته: «.. يعدّون أنفاسي، ويتمنَّون إنقضاء أيامي، وذلك شَرٌّ لهم لو كانوا يعلمون». ٥٦

* الفصل الثاني:

المأمون في مَرْو ونَدَواتُهُ السياسية: ..... ٥٧ ـ ٧٥
١ ـ تأكيد الرشيد ـ قبل موته ـ لعهد البيعة بتعليقها على الكعبة المقدّسة لالتزام الأخوين بها.. ..... ٥٧
ـ شعر إبراهيم الموصلي بذلك.. ..... ٥٧
ـ لَوْم (أم جعفر) للرشيد، والردّ عليها.. ..... ٥٧
ـ مَوْتُ الرشيد، وذِكْرُهُ لبيتين من الشّعر، وتلاوتُهُ (ما أَغْنَى عَنّي مَالِيَهْ، هَلَكَ عَنّي سُلْطانِيَهْ).. ..... ٥٨
٢ ـ المأمون في (مَرْو) وخطبة عزاء له بموت أبيه بعد اسْتِقْطار خبر وفاتِه، وتجديد البيعة لأخيه الأمين.. ..... ٥٨ ـ ٥٩
٣ ـ أَوَّل خَرْق صادر من الأمين لعهد البيعة، وحنكة (الفضل بن سهل) ..... ٥٩ ـ ٦٠
ـ رسالة (الأمين) إلى المأمون، تعقبها تجريد الأخير من الجنود.. ..... ٥٩
ـ استجابة (الفضل بن الربيع) بقوله: «لا أدع مُلْكاً حاضراً لآخر لا يدري ما يكون أمْره..» تاركاً ـ مع سواه ـ العهود التي أخذت للمأمون.. ٥٩ ـ ٦٠

- أراد ندوة سياسيّة للمأمون في (مَرْو). ٦٠
● أراد المأمون رَدَّهم بقُوَّة السلاح ٦٠
● حنكة الفضل بن سهل المساومة السياسيّة.. ..... ٦٠
● رفض الفضل بن الربيع مع الجنود العودة ٦٠
● قول الفضل بن سهل للمأمون: «أعداء قد استرحَتْ منهم..
اصْبِرْ وأَنَا أضمن لك الخلافة..».. ..... ٦٠
٤ - «دبلوماسيّة» هدايا المأمون لأخيه.. وعَقْد أول ندوة دينيّة، لغوية،
أدبيّة في (مَرْو) مع (النَّضر بن شميل).. ..... ٦٠ - ٦٦
(أ) أسف (النضر) على الشباب.. ..... ٦١ - ٦٢
(ب) مناظرة حول حديث شريف يرويه المأمون، وخَطَأ المأمون اللغوي
في (سداد) بالفتح أم بالكسر.. وتَدْعيم الصحيح بالشعر.. ..... ٦٢ - ٦٣
(ج) المأمون يطلب من (النَّضر) أخْلَب بيت قالته العرب، وأَنْصَف بيت،
وأَقْنَع بيت.. واختيار (النَّضر) الأبيات المحاكية لحال المأمون.. .. ٦٣ - ٦٥
(د) تحوّل النَّدْوة إلى صَرْفيّة.. ..... ٦٥ - ٦٦
٥ - أدب الرسائل بين (قَصْر الأمين) في بغداد و (قَصْر المأمون) في مَرْو،
والندوات السياسيّة.. وقرار الأمين حَرْب المأمون.. ومَكْر الفضل بن سَهْل ٦٦ - ٧٠
(أ) - مناظرة بين (الأمين) و (إسماعيل بن صبيح) في عَزْل المأمون.. . ٦٦ - ٦٧
- خطة استدراج المأمون إلى بغداد بعيداً عن أنصاره في مرو.. ..... ٦٧
(ب) - الفضل بن سهل يكشف خطة الأمين، ووفود الأمين إلى المأمون
لإقناعه بالمثول لأخيه تَقْوِيةً لعِزّ الخلافة وصلاح الدولة وسكون
أهل المِلّة والذّمة، مع بقاء المأمون وليّ عهد الأمين.. ..... ٦٧ - ٦٨
(ج) - خلوة بين (المأمون) و (الفضل بن سهل) وقول الأخير:
«ما يُريدُ بك خيراً، ولا أرى لك إلاّ الامتناع عليه».. ..... ٦٨
(د) - لجوء (الفضل بن سهل) إلى التنجيم، وقوله للمأمون:
«.. لأن تكون في جندك مقيماً بين ظهرانيّ أهل ولايتِك أحرى..».... ٦٩
- رسالة المأمون لأخيه.. «.. في أن لا ينقض ما أبرمَهُ الإمام الرشيد».. ٦٩

(هـ) ـ قرار الأمين في قَصْرِه، عزله وعزل أخوته، وشنّ الحرب.. .... ٦٩ ـ ٧٠
٦ ـ انتصار المأمون، وقَطْع رأس الأمين، وخراب بغداد، ودور (الفضل بن سهل) و (ذوبان).. وظهور فن جديد في الرثاء ـ رثاء المدن.. واحتفال الخطباء والشعراء بنصر المأمون.. وتعليقنا على صِدْق (البَرْمكي).. ..... ٧٠ ـ ٧٥
(أ) خبر الانتصار وقعود المأمون في منتداه في مَرْو لاستقبال الخطباء والشعراء والمهنئين.. ليصبح المأمون عند شاعر «خير بني حواء مأمونها».. ٧٠
(ب) (ذوبان) شخصيّة عجيبة في (قصر المأمون) في مَرْو.. ..... ٧١
ـ بَشَّره بـ (مُلْك قريب، يناله أريب) .....
ـ رفضه المال، ومطلبه الحصول على [كتاب يوجد بالعراق فيه مكارم الأخلاف وعلوم الآفاق من كتب عظيم الفرس، يوجد في الخزائن تحت إيوان كِسْرى في المدائن] .....
ـ وَعْدُ المأمون له، عند انتقاله إلى بَغْداد.. ..... ٧١
(ج) قصيدة «رثاء بغداد».. وشعر الأمين قبل قَطْع رأسه وإرساله إلى خُراسان، وقول (الفضل بن الحسين)... ..... ٧٢
(د) (إبراهيم بن المهدي) في بغداد ينادي بالخلافة، ثم هروبه عند نيّة المأمون المجيء إلى بغداد.. ..... ٧٢ ـ ٧٣
(هـ) المأمون والشاعر (محمد التميمي).. ..... ٧٣
(ز) تذكير بقالة (يحيى بن خالد البرمكي)، وتدقيق بالفتنة بين الأخوين، وأخطاء الرشيد، ودهاء الماكر (الفضل بن سهل) وأقواله.. ..... ٧٤ ـ ٧٥

* الفَصْلُ الثالث:

المأمون في بغداد ونَدَواتُهُ الشّعريّة ..... ٧٦ ـ ١٧٨
● **تمهيد** ..... ٧٦ ـ ٩٠
- رحلة المأمون من (مَرْو) إلى (بغداد) وما دار فيها مِن أحداث خطيرة كمقتل الفضل بن سَهْل، وعلي بن موسى الرِّضا.. ..... ٧٦ ـ ٧٧
- ثعلب النحوي، يشهد دخول المأمون بغداد وهو طفل في سنة ٢٠٤هـ، وأعداؤه (الفضل بن الربيع) و (إبراهيم بن المهدي) وسواهما في الملاجئ.. ٧٧

- تحوّل المأمون عن (قَصْر الرصافة) إلى قَصْرِه على شط دجلة، والمَبْدأ السياسي الذي نادى به.. ..... ٧٧

١ - **خطواتٌ مُحَدّدة ومُحَضَّرة لاستقبال الخليفة المأمون على باب قَصْرِه وفي داخله.. وموقفه من الشاعر (الحسين بن الضحّاك)**.. ..... ٧٨ - ٨٢

(أ) - استقبال (الحسن بن سَهْل) للمأمون على باب القصر، ودَفْع الشاعر (محمد بن وهيب الحميري) في قول بيتين من الشعر ٧٨

(ب) - رفض المأمون استقبال الشعراء الذين مَدَحُوا أخاه، وموقفه بالذّات من الشاعر (الحسين بن الضحّاك).. ..... ٧٨ - ٧٩

(ج) - قصيدتا مدحٍ داخل القصر للشاعر (ابن وهيب).. ..... ٧٩ - ٨١

(د) - سؤال المأمون عن (أبي نواس) وقوله فيه: «لقد ذهبَ ظرف الزمان، وانحطَّت رتبةُ الشعر بذهابه».. ..... ٨٢

٢ - **منهج اتجاهات المأمون الشعريّة في قَصْرِه.. وذَوْقُهُ**.. ..... ٨٣ - ٩٠

(أ) - بطلبه من (محمد بن الجهم) عن:

- أحسن ما سمعه في (**المديح**) و (**الهَجْو**) و (**المراثي**) و **الغزال**) ومكافأة المأمون له بولاية الجبل.. والحكمة من ذلك ..... ٨٣ - ٨٤
- كذلك طلب منه بَيْتاً أوّله (**ذم**) وآخره (**مدح**) ٨٥

(ب) - المأمون يطلب من منادميه «بيتاً لملكٍ يدلُّ البيتُ وإن لم يُعْرَف قائله أنَّهُ شِعْرُ ملك..».. وبراعة المأمون في الإتيان بالشاهد وشرحه لمجلسه معنى البيت و... ..... ٨٦ - ٨٧

(ج) - المأمون يطلب من (ابن الأَعرابي) بوجود القاضي (يحيى بن أكثم) ٨٧

- أشهر مَنْ وصف (**الخمر**).. وردّ المأمون لقوله.. ..... ٨٧
- **ومعنى (طارق)** في قول هند «نحن بنات طارق». ورَدّ المأمون.. .... ٨٨
- و «أنا **بؤبؤ** هذا الأمر وابن بؤبؤه».. وعجز ابن الأعرابي.. ..... ٨٨
- القَصْر دفع ابن الأعرابي للبحث عن (البؤبؤ) و (البُؤَيْبِيَة) ٨٨

(د) - المأمون بين (**الدين**) و (**الدنيا**)، ورأي الشاعر (عبد الله بن أبي السّمط) بالمأمون (الشك بمعرفة المأمون بالشعر).. ومنهجنا في دراسته ... ٨٩ - ٩٠

(١)
المَدْح في قَصْرِ المَأْمون

* معيار (المدح) عند المأمون، الصدق.. ..... ٩١
- من دوافع مَدْح الشعراء للمأمون، مَدَى عَفْوِهِ.. ..... ٩١
- تدافع الشعراء على بابه، وشروط المأمون من خلال حاجبه علي بن صالح ٩١
- صَرْف المأمون للشعراء لأنهم ليسوا على مُسْتوى الشاعر (العَتّابي) في المدح.. ..... ٩١
- تصنيفه للناس، كالغذاء، والدواء، والداء.. وكرهه للملق والنّفاق.. ... ٩١
* نَظْم (أحمد بن محمد اليزيدي) لنثر المأمون.. وسكوت (العباس بن الحسين) أمام ما سمعه من نثره.. ورأي المأمون فيه.. ..... ٩٢ ـ ٩٣
* مدائح (إبراهيم بن المهدي) في ابن أخيه (المأمون).. ..... ٩٣ ـ ١٠٠
- ظفر المأمون به، وحوار نثري رائع بينهما في (العَفْوِ).. ..... ٩٣ ـ ٩٤
- سبب عَفْو المأمون عن (إبراهيم) سياسيّاً.. ..... ٩٤
- قصيدة مَدْحٍ وعَفْوٍ لإبراهيم وتأثر المأمون.. ..... ٩٥ ـ ٩٦
- أيضاً، مدح واعتذار.. وقول المأمون.. ..... ٩٧
- سَقْطة إبراهيم وكلمته الوجلة، وردّ المأمون.. ..... ٩٧ ـ ٩٨
- تذكير المأمون لإبراهيم يَوْم نَصَّب نفسه خليفة.. ..... ٩٨
- تحقير المأمون لإبراهيم بـ (الخليفة الأسود).. ..... ٩٨ ـ ٩٩
- حالة نفسيّة تأتي المأمون، في مواجهة إبراهيم.. ..... ٩٩ ـ ١٠٠
* (الفضل بن الربيع) بين يدي (المأمون) بعدما ظفر به.. ..... ١٠٠
- حوار نثري بينهما، وعَفْو المأمون عنه بسبب بيتين من الشِّعر.. ..... ١٠٠
- لكنَّ المأمون وَضَعه في مَرْتبة (أبي العتاهية) في قَصْرِه.. ..... ١٠٠
- حديث بين (أبي الربيع) و (أبي العتاهية) حول انحطاط مرتبته.. ١٠٠ ـ ١٠١
* عتب المأمون على (عبد الله بن طاهر) وأثر الشعر على تهدئة الخواطر.. أي (بين المدح الموجّه للعَفْوِ من إهدار الدم، والعَفْو الذي يعلل سبب الخطأ المتضمّن المدح... ..... ١٠٠ ـ ١٠١

* من الاعتذار الممزوج بالمدح إلى المَدْح الخالص التَّقْليدي. فأيام العرب. ١٠١ ـ ١٠٢
- المأمون يرتَدّ إلى طلب المدح المُقَدّم بالغزل.. بعدما مَلَّ إنشاد (أحمد بن محمد).. ..... ١٠٢
- المأمون يطلب من مجالسيه الحديث عن (أيام الناس وأخبار العرب.. .. ١٠٢
- لكن (محمد بن حازم) يخرج عن المطلوب إلى رقّة حاله، وقول المأمون له (خدعتني)، وشعوره بالخديعة، ومدح.. وحكمة.. . ١٠٣ ـ ١٠٤

(٢)
الحِكْمةُ والزّهْد في قَصْر المأمون

* أبيات بين يدي المأمون في (الزهد) و (الزَّهاد) وإعجابه بها وتقديمها لمحمد بن يزداد لقراءتها.. وقوله: «هذا من أحكم شعر قَرأته»... ..... ١٠٤
* بين (المأمون) و (أبي العتاهية).. ..... ١٠٤
(أ) ـ غَمُّ المأمون اسْتَدَعى استدعاء أبي العتاهية.. ..... ١٠٤ ـ ١٠٥
(ب) ـ المأمون يطلب أحسن ما قاله في الموت.. ..... ١٠٥
(ج) ـ نقد المأمون لشعر أبي العتاهية.. ..... ١٠٦ ـ ١٠٧
* نقد المأمون للشاعر (سَلْم الخاسر)، وكشف الأخير لزيف زهد أبي العتاهية ونفاقه وزندقته.. ..... ١٠٧ ـ ١٠٨
* أبيات لأبي العتاهية في الدَّهر والدّنيا والموت و.. ..... ١٠٨

(٣)
فَنُّ الغَزَل في قَصْر المأمون

* تمهيد المأمون لهذا الفن: ١٠٨
أ ـ رفضه لأبيات في الزهد الممزوج بالحكمة.. ..... ١٠٨
ب ـ قوله في مدح الشعر التميمي لأخيه: «لقد أحسن بناوأساء إليه» ١٠٩
* دَعْوة المأمون إلى شرب (النّبيذ).. ..... ١٠٩
* ما كتب من شعر المأمون في صدر مجلسه الغزلي.. ..... ١٠٩
* كذلك ما كتب من شعر المأمون الغزلي على صوانيه.. ..... ١٠٩ ـ ١١٠

* ما كتب على راحتي جارية من شعر الغزل.. ..... ١١٠
* شعر المأمون في جارية كان كَلِفا بها... ..... ١١٠ ـ ١١١
* مناظرة في العشق بين المأمون والقاضي يحيى بن أكثم والمعتزلي
ثمامة بن أشرس ..... ١١١ ـ ١١٢
* شعر المأمون في ثلاث آنسات.. ..... ١١٢
* فلسفة المأمون في الحب شعراً... ونَقْض قوله في شعر جارية له .... ١١٢ ـ ١١٣
* شعر المأمون ومحاكاة محمد اليزيدي له.. ..... ١١٣
* شعر المأمون في عمه إبراهيم بن المهدي، ونقده المنهجي لشعره.. ..... ١١٤
* فكاهة بين المغنية (عَريب) و (محمد اليزيدي) وشعر المأمون.. ..... ١١٥
* صراع حول جارية.. بين محمد اليزيدي والمعتصم، وموقف المأمون . ١١٥ ـ ١١٦

(٤)
امْتِزَاج الخَمْر بالمُجُون وبالغَزَل

١ ـ امتزاج الغزل بالخمرة.. ..... ١١٦ ـ ١٢٠
- قول المأمون في شرب (النبيذ): «اشرب النبيذ ما استَبْشعتُهُ..» ١١٦
- بعض الباحثين أوجدوا له الحجّة الشرعيّة في شرّب النبيذ وردّنا... ... ١١٦
- رَدّ المأمون نفسه شعراً أن النبيذ حرام، وبرغم ذلك سيشربها.. ..... ١١٧
- أثر الخمرة على شعر المأمون، وردّ آخر عليه.. ..... ١١٧
- نكتة خمريّة بين المعتزلي (ثمامة) و (المأمون).. ..... ١١٧
- موقف المأمون من بعض (الفقهاء) وشربهم الخمرة.. ..... ١١٨
  - دخول (عمرو بن مسعدة) على المأمون وبين يديه جام زجاج، وشعر المأمون.. ..... ١١٨
  - عَرْض المأمون الكأس على فقيه ثم عمرو بن مسعودة، وشعر المأمون ١١٨
  - جلسة خمرية شعريّة مع قاضي القضاة (يحيى بن أكثم) وعبد الله بن طاهر بوجود المأمون.. (شعر للمأمون ويحيى بن أكثم) .. ١١٩

- نقدنا لأحد الباحثين في دراسته الرسميّة للمأمون... ..... ١١٩ ـ ١٢٠
٢ ـ امتزاج الخمرة بالمجون.. ..... ١٢٠
- بين (الحسين بن الضحاك) و (الحسن بن رجاء) الشاعر الماجن.. .... ١٢٠
- أبو عيسى ـ شقيق المأمون ـ ومجونه في حضرته.. ..... ١٢٠ ـ ١٢١
● في انتظار هلال شهر رمضان.. وشعر أبي عيسى.. ..... ١٢٠
● في المسجد، والمأمون يخطب... ..... ١٢١
● أبو عيسى بن الرشيد يضرب طاهر بن الحسين بهندباءة مغمسة بالخل على عينه السليمة بحضرة المأمون... ..... ١٢١
- بين المأمون والقاضي يحيى بن أكثم وشعر المأمون في الغزل بالمذكّر ..... ١٢١ ـ ١٢٢
- رأي المأمون بالمداعبة.. ..... ١٢٣
- سبب افتراءات المأمون على القاضي يحيى بن أكثم.. ..... ١٢٣
- مِنْ افتراءات عصبة المأمون على القاضي يحيى بن أكثم ١٢٣
● محاورة بين المأمون ويحيى بن أكثم حول أظرف غلام.. .... ١٢٣ ـ ١٢٤
● مكيدة المأمون له في مجلسه ودَسّ غلام... ..... ١٢٥
- وَقْفَة في الدفاع عن القاضي يحيى بن أكثم المفترى عليه من قبل جماعة من المعتزلة، والمأمون... ..... ١٢٥ ـ ١٢٧
- استدراك المأمون لمجون القصر، وحبسه عبد اللّه بن موسى الهادي... ١٢٧
- جلسة خمرية، وسكر إبراهيم بن أبي اليزيدي، وقصيدة اعتذار.. ١٢٧ ـ ١٢٨

(٥)

فَنّ الرّثاء في قَصْر المأمون

* موت (أبي عيسى بن الرشيد) وحزن المأمون الكبير.. ..... ١٢٨ ـ ١٣٠
- سطور في مجون (أبي عيسى).. ..... ١٢٨
- مواساة زاهدة بين أبي العتاهية والمأمون في ذكرى سليمان بن عبد الملك وموته.. ..... ١٢٨ ـ ١٢٩

- تقديم المأمون للعباس بن الأحنف في الصلاة عليه أيام الرشيد.. ..... ١٢٩
- صلاة المأمون على أخيه النديم (أبي عيسى).. ..... ١٣٠
- لَفْتَةٌ = أن المأمون كان يعدّه للأمر من بعده.. ..... ١٣٠
- حزن المأمون الكبير عليه.. وبكاؤه... ..... ١٣٠
* فتح المأمون باب قصر الرصافة أمام المعزّين.. ..... ١٣٠
- لَفْتَة = الخلفاء لا تُعَزّى في العمائم.. ..... ١٣٠
  - محمد بن عباد المهلبي وقوله النثري.. ..... ١٣٠
  - أحمد بن أبي دؤاد (المعتزلي) وتمثله الشعري.. ..... ١٣٠
  - المأمون وشعره في أخيه (أبي عيسى).. ..... ١٣١
  - حَثّ المأمون لأحمد بن أبي دؤاد للرثاء شعراً.. ..... ١٣١
  - حَثّ المأمون لعمرو بن مسعدة للرثاء شعراً.. ..... ١٣١
  - دخول الجارية المغنية (عُريب) حلقة الرثاء شعراً.. ..... ١٣١
  - طلب المأمون الغناء على (مذهب النوح) في رثاء أخيه.. ..... ١٣١
  - تَعْزية أحدهم للمأمون لِسَلْخِه من حزنه على أخيه.. ..... ١٣٢
* زبيدة ـ زوجة الرشيد ـ ترسل لقصر المأمون أبياتاً في رثاء الأمين.. ..... ١٣٢
- أبو العتاهية تاجر الاستعطاف والزهد والرثاء، يلبي طلب زبيدة عما تحس به من ألَم على ابنها الأمين، وعلى جفاء المأمون.. ١٣٢ ـ ١٣٣
- قول المأمون لها: «لستُ صاحبَهُ ولا قاتله» ١٣٣
* كلمة عن تطوّر فكر المأمون، واعترافاته بقوله: «ما أَعياني إلاّ جواب ثلاث أنفس».. ..... ١٣٤
أ ـ أمّ ذي الرياستين... ..... ١٣٤
ب ـ رَجلٌ قد تنبّأ... ..... ١٣٤ ـ ١٣٥
جـ ـ الأُطْرُوش... ..... ١٣٥

(٦)

فَنُّ الهجاء في قصر المأمون

* هجاء المأمون الزاعم للتشيّع لإبراهيم بن المهدي.. ورَدّ الأخير عليه.. .... ١٣٦

* المأمون وهجاء دعبل.. ومواقف الشعراء.. ..... ١٣٦
- نقد المأمون لأبيات دعبل.. وغضبه عليه.. ..... ١٣٦ ـ ١٣٧
- تظلّم بني مخزوم للمأمون من دُعبل.. ونفي المأمون له.. ..... ١٣٧
- أبو سعد المخزومي يحرّض المأمون على قتله.. ..... ١٣٧
- ابن عم دُعْبل الشاعر ابن أبي شيص يعترض على أبي سعد المخزومي في مجلس المأمون... ..... ١٣٨
- هجاء دُعْبل لأبي سعد المخزومي من منفاه.. ..... ١٣٨
- إبراهيم بن المهدي يؤيد رأي أبي سعد في قتل دعبل.. ..... ١٣٩
ـ رَدّ المأمون على إبراهيم بأبيات لدعبل فيها هجاء لإبراهيم بن المهدي . ١٣٩
ـ كذلك ذكر المأمون لأبيات دعبل في هجاء أبي عَبّاد،
وضحك المأمون وقوله... ..... ١٣٩ ـ ١٤٠
ـ أبيات لدعبل في هجاء إبراهيم بن المهدي، وعفو المأمون
نكاية بعمّه إبراهيم.. ..... ١٤٠ ـ ١٤١
- المأمون يكتب إلى دعبل بالأمان، ويدعوه إلى قصره.. ..... ١٤١
ـ مواجهة المأمون له بأبيات.. وخوف دعبل.. ..... ١٤١
ـ أبيات نقدية لدعبل في آل الرسول.. وبكاء المأمون.. ..... ١٤١ ـ ١٤٢
ـ هجر دعبل لقصر المأمون، واستمراره في الهجاء برغم عفو المأمون .. ١٤٢
ـ كلمة موجزة عن دعبل وحبه للهجاء.. ..... ١٤٢
- سؤال المأمون عن دُعبل، وقول أبي دُلَف.. ..... ١٤٢ ـ ١٤٣
ـ هجاؤه للمطلب بن عبد اللّه بن مالك ١٤٣
ـ قول المأمون فيه: «قاتله اللّه، ما أغْوَصَهُ وأَلْطَفَهُ وأَوْهاه» ١٤٣
- المأمون يطلب من عبد اللّه بن طاهر ما يحفظه من شعر دعبل ... ١٤٣ ـ ١٤٤
ـ تعليق المأمون الموجز على الأبيات.. ..... ١٤٤
ـ إحياء المأمون لشعر دعبل في قصره وسفَرِه.. ..... ١٤٤

(٧)
رثاءُ الأمين هجاءٌ للمأمون

* الشاعر الحسين بن الضحاك وقصر المأمون.. ..... ١٤٤ ـ ١٥٠
- رفض القصر له بسبب رثائه للأمين وهجائه للمأمون.. ..... ١٤٥
تجربة الشاعر وروايته عن الخلفاء منذ الرشيد حتى المتوكل.. ..... ١٤٥
- إصرار الشاعر على متابعة رثاء الأمين وقوله.. ..... ١٤٥ ـ ١٤٦
- جلسة غنائية في منزل صالح بن الرشيد من شعر الحسين بن الضحاك ومباغتة المأمون لهم،.. وغضبه المكبوت.. ..... ١٤٦ ـ ١٤٧
- نصيحة أبي العتاهية لحسين بن الضحاك الكف عن التوجع على الأمين بما صار هجاء للمأمون.. ..... ١٤٧
- خوف الحسين بن الضحاك وتوسّطه للحسن بن سهل ليقرّبه إلى صاحب القصر.. وازدياد غضب المأمون.. ..... ١٤٧ ـ ١٤٨
- الحسين بن الضحاك يتوسط عمرو بن مسعدة حاملاً قصيدة بين يديه.. وإعجاب المأمون بها.. وإذا هي للحسين.. ..... ١٤٨
- نجاح المساعي في استقبال القصر للشاعر.. ..... ١٤٩
- عفو المأمون عنه، وقوله له: «جعلْتُ عقوبةَ ذنْبك امتناعي عن اسْتِخْدامِك».. ..... ١٤٩ ـ ١٥٠

(٨)
فَنّ مَدْح الولاة وموقف قصر المأمون منه

* موقف المأمون من مَدْح الشاعر عليّ بن جبلة لواليه أبي دُلف.. ..... ١٥٠
- غضب المأمون العارم على الشاعر ابن جبلة، ونقده لشعره.. ..... ١٥٠ ـ ١٥١
- هروب الشاعر من حقد المأمون.. ..... ١٥١
- قَسَمُ المأمون على مجالسيه إنشاد قصيدة ابن جبلة كاملةً في أبي دُلَف.. ١٥١
- خوف المجلس.. وإنشاد القصيدة.. ..... ١٥١ ـ ١٥٣
- غَضْبَةُ المأمون وقوله: «لسْتُ لأبي إن لم أقطع لسانه أو أسْفك دمه» ... ١٥٣

- وغضب المأمون على الممدوح أبي دُلف وإقالته.. ..... ١٥٣
- أبو دُلف يستعطف المأمون شعراً، والمأمون يكشف كِسْرَويّته شعراً.. ..... ١٥٣ ـ ١٥٤

* موقف المأمون أيضاً من مَدْح الشاعر علي بن جبلة لحُميد الطوسي ١٥٥
- الشاعر ابن جبلة يتوسط الطوسي.. ..... ١٥٥
- شرْط المأمون، أن يمدحه الشاعر.. ..... ١٥٥ ـ ١٥٦
- حوار بين (الطوسي) والشاعر عليّ بن جبلة.. وفشل الطوسي.. ..... ١٥٦
- قبض المأمون على الشاعر.. ..... ١٥٦ ـ ١٥٧
- حوار عنيف بين المأمون والشاعر.. ..... ١٥٧

ـ استعطاف الشاعر للمأمون.. ..... ١٥٧

ـ رَدّ المأمون: «إني لا استحِلّ دمك بهذا القول ولكنه استحلّه بكفرك وجُرْأتك على اللّه في عبد مهين، تسوّى بينه وبين رَبّ العالمين حين تقول..» .. ١٥٧

- المأمون يسلّ لسان علي بن جبلة من قفاه وقتله.. ..... ١٥٧

* وقفة تحليليّة أمام هذه الظاهرة التي لم تَنَل عَفْوَ المأمون.. ..... ١٥٧ ـ ١٥٩

(٩)

فَنّ الحنين إلى الوطن

* إبعاد المأمون لأبي دُلف عن ولاية الأهواز إلى ولاية الشام.. ..... ١٥٩
* شعر أبي دُلف فيه الحنين إلى وطنه، وعلم قصر المأمون.. ..... ١٥٩ ـ ١٦٠
* جلسة بين (المأمون) و (أبي دُلف) و (جارية) حول الشّيب.. ..... ١٦٠
* استجابة المأمون لطلب أبي دُلف في العودة إلى وطنه.. ..... ١٦٠
* رؤية (دُلف) في المنام لأبيه.. وشعر في منزلته بعد الموت.. ..... ١٦٠ ـ ١٦١

(١٠)

فَنّ العتاب

* تمهيد: العتابي من شعراء قصر الرشيد.. ..... ١٦١ ـ ١٦٢
- العتابي الشاعر والخطيب.. ..... ١٦١

- كان يقول بالإعتزال، ونَفْي الرشيد له إلى اليمن.. ..... ١٦١
- احتيال (يحيى البرمكي) لحَمْله إلى الرشيد.. ..... ١٦١
- تأديب العتابي القائل بالإعتزال للأمين والمأمون.. ..... ١٦١
- شعره في (يحيى البرمكي).. ..... ١٦١
- ميل العتابي للمأمون قبل خلافته.. ..... ١٦١ ـ ١٦٢
- استنتاج: ـ تأييد البرامكة للإعتزال أيام الرشيد ١٦٢

ـ تأثيرهم على المأمون.. ..... ١٦٢

ـ دراسة المأمون على يدي العتابي كتب (فنون الحكم) و (الألفاظ) و (الآداب) و (الأجواد) و (الخيل) ١٦٢

* المأمون الخليفة، وعتاب العتابي الواقف على باب قصره.. ..... ١٦٢ ـ ١٦٣
- توسّط العَتّابي (يحيى بن أكثم) وحوار بينهما.. ..... ١٦٢ ـ ١٦٣
- أبيات في العتاب للعتابي وتدخّل قصر المأمون.. ..... ١٦٣
- السماح له بالدخول وإكرام المأمون له.. ..... ١٦٤
- المداعبة والمزاح بين العتابي وإسحاق الموصلي أمام المأمون.. ١٦٤ ـ ١٦٥

(١١)
فَنّ الوَصْف

* وصف الشاعر الإسواري لحديقة قصر المأمون شعراً.. ..... ١٦٥ ـ ١٦٦
* المأمون يشرب الخمر.وصْف الإسواري للغلام... ..... ١٦٦
* المأمون ينشد شعراً لأبي نواس في وصف الساقي والخمرة.. ..... ١٦٦ ـ ١٦٧
* الإسواري ينشد شعراً للنظّام في وصف الساقي.. ..... ١٦٧ ـ ١٦٨
* مناظرة في أشعر الناس بين (المأمون) و (عبد اللّه بن طاهر) و (أحمد بن قاسم) وتفضيل المأمون لأبي نُواس.. ..... ١٦٨ ـ ١٧٠

(١٢)
الشكر، ونقد المأمون للشعر الكاذب..

* موقف المأمون من رجل كَفَر بنعمته عليه.. ..... ١٧١

* أبيات في الشكر بوجود (يحيى بن أكثم).. ..... ١٧١
* نقد المأمون لأبيات (عمارة) وقد افتقر.. ..... ١٧١ ـ ١٧٢
* نقد المأمون لأبيات بكر بن النطاح برواية أبي الحسن الراوية.. ..... ١٧٢
* نقد المأمون لأبيات محمد بن حازم الباهلي.. ..... ١٧٢ ـ ١٧٣

(١٣)
فَنّ الهدايا التي كتب عليها الشعر

* هدية للمأمون من أحمد بن يوسف الكاتب بمناسبة عيد النيروز.. .... ١٧٣ ـ ١٧٤
* هدية جارية للمأمون، تفاحة كتبت عليها.. بمناسبة النيروز ١٧٤
* هدية (العباس الهمذاني)، أبيات شعرية.. ..... ١٧٤
* هدية (محمد بن أبي اليزيدي)، أبيات شعرية.. ..... ١٧٥

(١٤)
إِحْياء الشعر القديم

* المأمون يطلب أبيات عبد اللّه بن الزّبعري التي يعتذر فيها إلى الرسول ﷺ ١٧٥ ـ ١٧٧
* المأمون يطلب أبيات المرقش الأكبر.. ..... ١٧٧
* مداعبة بين (عِمارة بن عقيل) و (علي بن هشام) بشعر (فَرْوة بن حميص) أمام المأمون.. ..... ١٧٧ ـ ١٧٨
- سفر المأمون من الشعر إلى النثر.. ..... ١٧٨

الباب الثاني
الإتجاهات النثريّة في قصر المأمون ١٧٩

* توطئة:

• منهج المأمون في تثقيف قَصْرِه، وبث روح التحدّي بين العلماء لتثقيف عصره. ١٨١
• قَصْر المأمون بحر ثقافيّ متعدّد الأمواج.. ..... ١٨١ ـ ١٨٢
• تذوقُ المأمون للحرف، ونفورُهُ من اللّحن، وابتكارُهُ لِلّفظة.. ..... ١٨٢ ـ ١٨٣

- تذوقه للحرف مع (يحيى بن أكثم).. ..... ١٨٢
- نفوره لِلْحنْ من أحد أولاده.. ..... ١٨٢
- ابتكارُه للفظة «المصلحة».. ..... ١٨٢ ـ ١٨٣
- شوق (عبد الله بن طاهر) للمأمون وقصره.. وردّ الأخير.. ..... ١٨٣
- أسر المأمون لرجال لحسن معاملته لهم.. ..... ١٨٣
- مع (يحيى بن أكثم) في بستان.. ..... ١٨٣ ـ ١٨٤
- مع (محمد بن منصور القاضي) في السفر.. وتَنَخّم المأمون.. ..... ١٨٤
- مع (الحسن بن سهل)؛ عتاب حول مقتل أخيه (الفضل).. .... ١٨٤ ـ ١٨٥
- مع بطانته وخدمِهِ... ..... ١٨٥
- مع قول (سعيد بن مسلم) للمأمون في حسن المجالسة... ..... ١٨٦
- المأمون جعل لجلسائه مراتبَ ودرجاتٍ.. ..... ١٨٦
- خلاصة ما تَقَدّم، وثناء (سهل بن هارون).. ..... ١٨٧

* الفصل الأوّل:

اتجاهات قصر المأمون في الحكمة وأمثالها: ..... ١٨٨ ـ ١٩٨

* الفصل الثاني:

إتجاهات قصر المأمون النثريّة السياسيّة وموقفه من وزرائه وقضاته وولاته. ١٩٩ ـ ٢١٤

* الفصل الثالث:

العَفْوُ بعد الإعتذار.. ..... ٢١٥

* الفصل الرابع:

الثناء... ..... ٢٢٠ ـ ٢٢٥

* الفصل الخامس:

الحكاية أو الأقصوصة في القصر... ..... ٢٢٦ ـ ٢٤٩

* الفصل السادس:

فن الرسائل والتوقيعات في قصر المأمون.. .....

(مع دراسة كتاب العهد بين المأمون والرضا، وكشف رجال الشهود على العهد من بقايا البرامكة وبعض رجال المعتزلة.. ومسألة خلق القرآن...) ... ٢٥٠ ـ ٣٣٨

* الفَصْل السابع:

فَنّ الخطابة في قصر المأمون.. ..... ٣٣٩ ـ ٣٤٧

الباب الثالث

الإتجاهات اللغويّة والبلاغيّة في قصر المأمون ٣٤٩

- تمهيد: النحو العربي ..... ٣٥١ ـ ٣٥٧
  - نشأة النحو وأسبابه ٣٥١
  - أبو الأسود الدؤلي وتنقيطه للقرآن.. ..... ٣٥١
  - الدؤلي أخذ هذا العلم عن (علي بن أبي طلب.. ..... ٣٥٢
  - النحو نشأ ـ أيضاً ـ لفهم القرآن.. ..... ٣٥٢
  - بين مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة.. والخليل بن أحمد وسيبويه.. ... ٣٥٣
  - الفتوحات واختلاط الأجناس، واتجاه العلماء إلى إصلاح كلام العامة .. ٣٥٤
  - أقوال في النحو والترغيب فيه شعراً ونثراً.. ..... ٣٥٤ ـ ٣٥٦
  - أقوال شعوبية في النحو والذّم فيه شعراً.. ..... ٣٥٦ ـ ٣٥٧

* الفصل الأول:

منتدى المأمون النحوي ..... ٣٥٨ ـ ٣٦٨

- المأمون في قصر الرشيد، ولَحْن مغنية.. ..... ٣٥٨ ـ ٣٥٩
- قسوة المأمون على أحد أولاده لسماعه ...لَحْناً.. ..... ٣٥٩
- مناظرة المأمون لرجل أمّي يلحن ويكسر عَروض الشعر.. ..... ٣٥٩ ـ ٣٦٠
- تفسير المأمون لأُمَيّة النبيّ ﷺ.. ..... ٣٦٠

- موقف قصر المأمون من جملة (هذا المالُ مالاً) ..... ٣٦٠ ـ ٣٦١
- المأمون يتفَقّد ما يكتب به الكُتاب، فيُسقط مَنْ لَحَن.. ..... ٣٦١ ـ ٣٦٢
- رَجُلٌ يخاطب المأمون (يا أمير المؤمنين) بالضّم... ..... ٣٦٢ ـ ٣٦٣
- ندوة حول الدّقة في السّؤال.. ..... ٣٦٣
- الخطأ النحوي الوحيد الذي وَقَع فيه المأمون.. ..... ٣٦٣ ـ ٣٦٦
- استقراء وخلاصة.. ..... ٣٦٧ ـ ٣٦٨

● **تمهيد: الصَّرْف** ..... ٣٦٨ ـ ٣٦٩
- تعريف (ابن جني) للصَّرْف والنحو.. ..... ٣٦٨
- شرح التعريف عند علماء الصرف المحدثين.. ..... ٣٦٩

* الفَصْل الثاني:

منتدى المأمون الصّرفي واللّغوي مع ذكر (الخط) و (اللّهجات) و(علم الأنساب).. ..... ٣٧٠ ـ ٣٨٠

- اشتقاق الأمر من الفعل المضارع ٢٧٠
- اشتقاق اسم المفعول من الماضي غير الثلاثي ٣٧١
- اشتقاق اسم الفاعل من الماضي غير الثلاثي ..... ٣٧١ ـ ٣٧٢
- ندوة لغوية صرفية حول (جهد البلاء) و (ويل يومئذ للمكذّبين) .. ٣٧٢ ـ ٣٧٤
- ابتكار لغوي (مصلحة) بدل (مَسْلحة) ٣٧٤
- ندوة لغوية (الطارق) معنًى في أبيات شعرية.. ..... ٣٧٥
- ندوة لغوية (بؤبؤ وابن بؤبؤه).. ..... ٣٧٥
- معنى (السّخافة).. ..... ٣٧٦
- معنى (الظؤورة).. ..... ٣٧٦
- المأمون والخط العربي ٣٧٧
- المأمون واللهجات.. مع الاستطراد إلى الانتحال.. ..... ٣٧٧ ـ ٣٧٩
- المأمون وعلم الأنساب.. ..... ٣٧٩ ـ ٣٨٠

● تمهيد = البلاغة العربية ..... ٣٨٠ ـ ٣٨١
ـ نشأتها، تطوّرها، استقلاليتها، سؤال المأمون عنها ..... ٣٨٠ ـ ٣٨١

* الفصل الثالث:

منتدى المأمون البلاغي.. ..... ٣٨٢ ـ ٣٨٨
ـ القصر يعرف البلاغة من خلال النص.. ..... ٣٨٢ ـ ٣٨٣
ـ الإيجاز.. ..... ٣٨٣
ـ الإطناب.. ..... ٣٨٣ ـ ٣٨٤
ـ الوصل والفصل ..... ٣٨٥ ـ ٣٨٧
ـ الخاتمة.. ..... ٣٨٧ ـ ٣٨٨
● المصادر والمراجع ..... ٣٨٩ ـ ٤٠٨
● فهرس الموضوعات ..... ٤٠٩ ـ ٤٣٠